

الذي لا يشرب بهي فيه والاشارة قد لا تسوما بسو في ثم لم يشطعا انما ما ايا مضيق في
شعيرتها باسم تسقط ثم ضربها قنار في عرفونها قوله لان عاقرا انما عقرها برضام
روي ثم عاقرا قال لا اعقرها حتى ترضوا جميعا كما نوا يدخلون على المرأة في خدرها فيقولون
لما اترضين فتقول نعم وكذلك صيا ثم قوله فيكون ترضيا باثم كما نوا يفعلون مثل ذلك شأنهم
فيكون الآتي وليلا على حرة اذ بار الزوج والمولا كما قوله اي انما نون مر بين من علمك فعل بها
الوجه يكون من العالين حاله فاعل انما نون انكر عليهم تودهم اختصاصهم بهذا الفعل الشيع
من جملة العالين في التاكيد وعلى ذلك يكون حاله من الذكر لانه جمع الذكر ضد الانثى انكر عليهم
اختيارهم الذكر من جملة العالين مع كونه الانثى فيهم قوله لولا احقاه بان توصفوا بالعدوان
اي الظلم لا تعسفكم يقال عدا عليه تعدي عليه واعتدى عليه كقوله يعنى وعلى هذا الوجه لا ينظر اليه
متعلق العدوان اصلا فوجه الاضرائك هذا انه جعل انما نون التوكيدية ومعصية ورجم عليه
بقوله انكرتكون هذه الحجة ثم اشرى به ايه ما هو الموعود في التوبيخ فقال بل انتم بارئكم بما قوم
عادون اي احقاه بان توصفوا بالعدوان لانه ليس بها كما قيل بل هو عظم الجرم والمعاصي حتى
المرأ لان يوصف بالعدوان الا بارئكم باء على الوجهين الاولين يكون تعاقب عادون بالمنعول
مراد اقال لهم بعد توبيخهم بارئكم بما المعصية المذكورة بل انتم قوم متجاوزون عن حد شهر من الناس
بل الجور انما او متجاوزون احد في ارتكاب جميع المعاصي وهذا الاتيان في جملة تعديكم وافراركم قوله
ولعلمكم انوا يخرجون من ارضهم على غفلة من انهم لم يقولوا يخرج جنك بل قالوا لتكونن من ارضهم
بلاد العمدة لما لعمدة في العوعد والاشارة اية انهم يفعلون بمر الاضرائك على حاله السبية فعملوا
بغيره وكما تقع هذا الاحتمال كما يكون في جنس الخريصين ويكون اشارة اية انهم اخرجوا كثيرا من اهل البلاد
وهم قادرون على افرارهم ايضا قال المصنف لعلمهم بطريق الاحتمال لغيره وهو مثل ما حكى الله عز وجل
لا جعلناك من السجودين قوله من المصنفين يعنى انما نون اسرف على من الفعل وهو المصنف المشدود
من العالين متعلق بخروج اي يقال من العالين بعض من المصنفين فدلك الخبر وهو قال في قوله
اي ومن العالين صفة وقوله لعلمك متعلق بالخبر الخروف ولو جعل من العالين خبر ان لعل العالين
لعلمك فيفضى اليه تقديم الصلة على الموصول قال ابو البقاء لعل من العالين من صفة الخبر متعلقه



عروق

محدوف واللام معتقة بالخبر الخروف وبدا يتخلص من تقديم الصلة على الموصول اذ لو جعلت من
العالين خبرا لعلمك في لعلمك قوله لا انصف عن الامانة عليه بالا بعدا كما قيل كيف اتين عنكم
تبعكم امركم واتي لعلمك من العالين قيل في وجه كون جوابا كونه حجابا عن ايعادهم اياه بالاخراج
لانه معناه كيف تودون مني بالاخراج من بيتكم والى لعلمك الذي يعمد به من المصنفين انكره القائلين
وابعض روية علمك الذي يعمد به فيكون اخرج ارض الراضة اية ولولا امر الله اية بالقيام بكم
لا دعوكم اليه الحجة كما كنهت اقيم بينكم لشدة بغض علمك قوله مقدره بابا فبين في العدا
لانه في العالين صفة ليجوز اوله المراد بالعالين الباقي في العدا واما كان ظاهر النظم والاد
على ان العالين موصوفة بكونها باقية في العدا وقت تجزية لوط وادله وليس كذلك كونها من العالين
الذين وخرجهم الله بعد تجزية التاجين بكم كلمة ثم في قوله ثم وقرنا الاخرين ذكرنا ليس على الكلام
الاخرى انما عاير اي باقية في العدا بل المعنى الاخرى مقدره عنوة في عدا الشدا انما راجع
الغوية المؤتلفة بالامطار عليهم فانها فرجت من بين القوم مع لوط ولم كساها لاهل فصارت من
شدا القوم فاهلكت بالاهلكت الشدا ووصفت لها وقت الشدا ثم نزلت نوحها اكرم
لانه يكون المعنى الاخرى عاير في الغوية مع المملكين غير خارجة مع التاجين وهو صفة لها وقت
التجزية قوله على شدا القوم اي على من كانوا خارجين من بلادهم حين وقرنا الله بانها كادت
عليهم الخسوف فيكون المعنى ان الله سكا وقرن لوط بعد ايهن الا لا يتفارق الا مطر وقرن مر كان في
بلادهم بالاشفاق من كان خارجا عنها بالامطار قال سكا فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها و
امطرنا عليهم حجارة من سجيل انشكركم البلاد ما اهلها اي انقلبت ملتبسة بهم والموتة انك البلاد
التي قبلها الله على قوم لوط سميت موتة كات كونها منقلبة ملتبسة باهلها وقيل لم يرض الله
سكا بالاشفاق بهم حتى اتهم مطر من حجارة قوله حتى يتبع وقوع المضا والماء اي وقوع الامم الذين
انصف اليها المندرين فان شرط افعال المرح والدم لم يكونا عالما معرفا باللام او مضافا ايا
المعروف به او مضافا اليه قوله الا انك غيضة اي موضع يفيض فيه الماء ولا يسبل عنه اية الموضع
الغبار فيمنبت فيه الشجر وقد يطاير الائمة والغنيضة على افعال الخار الائمة الملقية قوله
وقرنت كذلك مقنونة اي قرنت اصحابي بكلمة بقرنت انما على انك غير منصرف على انك قرنت فلذلك